

العراق يشهد حادث حريق واحد في محافظة البصرة وسط تحديات بيئية

العراق يشهد حادث حريق واحد في محافظة البصرة وسط تحديات بيئية

التقرير

شهد العراق مؤخرًا حادث حريق في محافظة البصرة، كما ورد في تقارير بتاريخ 20 يناير 2025. يأتي هذا الحدث في وقت يواجه فيه البلد تحديات بيئية كبيرة، بما في ذلك تغيير صافي في غطاء الأشجار. على مر السنين، شهد العراق تقلبات في فقدان غطاء الأشجار بسبب عوامل مختلفة، حيث كانت الزراعة البدائية سببًا بارزًا في بعض السنوات.

تبلغ مساحة العراق الإجمالية أكثر من 44.50 مليون هكتار، مع مساحة غطاء شجري نسبيًا صغيرة تقدر بحوالي 17,504 هكتارات. على الرغم من ذلك، تمكن البلد من تحقيق مكاسب صافية في غطاء الأشجار، حيث أبلغ عن زيادة بنسبة 30.50% على مر السنين. هذا الاتجاه الإيجابي هو نتيجة لمكاسب صافية تقدر بحوالي 8,903 هكتارات بعد حساب الخسائر والاضطرابات.

تكشف البيانات التاريخية عن فقدان غطاء الأشجار في العراق عن نمط من التقلبات ولكن بمستويات منخفضة بشكل عام للخسارة، حيث ساهمت الزراعة البدائية في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. ومع ذلك، يشير الاتجاه العام إلى أن الجهود المبذولة لزيادة غطاء الأشجار تؤدي ثمارها، حيث يشير الربح الصافي إلى تقدم في استعادة أو حفظ البيئة.

يعتبر حادث الحريق الأخير، على الرغم من كونه معزولاً، تذكيرًا بالمخاطر المستمرة التي تواجه البيئة الطبيعية في العراق. ويؤكد على أهمية اليقظة المستمرة والتدابير الاستباقية لحماية وتعزيز غطاء الأشجار والتنوع البيولوجي في البلاد.